

الجزائر رفضت المعارضة الجزائرية تصديق التعهدات التي تقدّم بها الرئيس بوتفليقة في رسالة ترشحه، وابتزرها تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، كذلك، لم ينتظر كثير من الجزائريين، اوله من أسس، طلوع الشمس للتعبير عن سخطهم من ترشّح الرئيس، وخرجوا في مظاهرات مباشرة بعد إعلانه ذلك رسمياً

«رسالة» بوتفليقة لا تطوي الأزمة الشارع لا يثق بالسلطة

الجزائر — محمد العيد

توالى ردود الفعل الراضية لترشّح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، شعبية وسياسياً وقانونياً، في وقت بدا فيه انصرام الرئيس في وضع معزول، ينتظرون كيف سيتلقى الشارع النتائج الأخيرة. لكن الراضين للجلس الدستوري، وولدت الطريقة التي ترشّح بها الرئيس استياء كبيراً في صفوف المعارضة، لأن بوتفليقة، ملفه بنفسه، بل كلف مدير حملته الداخلي للجلس الدستوري، لم يقدم الانتخابية بذلك، فيما لا تزال الأنباء متضاربة عن مكان وجود الرئيس، الذي لم يُعلن بعد دخوله البلاد إثر الرحلة العلاجية التي قادته إلى أحد المستشفيات السويسرية. وزياد غياب الرئيس، حتى عن تقديم ملف ترشّحه، من حدة الجدل حول حقيقة ظروفه الصحية، حيث رأى معارضوه لرفض استمرار الرئيس تحت أي ظرف من الظروف.

واستمرت المظاهرات التي نشّطها الطلبة في العديد من جامعات البلاد، أمس، في وقت أعلنت فيه نقابات المحامين في ولايات قسنطينة شرق البلاد، والأغواط الواقعة في الجنوب الغربي، الامتناع عن حضور جلسات الحكم، لم يتأخروا في إيداء موقفهم، إذ خرجوا في مظاهرات ليلية، أول من أمس، شملت كل ولايات الشرق والوسط الجزائري تقريباً، في تأكيد لرفض استمرار الرئيس تحت أي ظرف من الظروف.

واستقلت زعيمة حزب «العمال» المحسوبة على اليسار، لوبيزة حنون، من هذه النقطة، لتناشد المجلس الدستوري عدم قبول ملف الرئيس،

تقرير

زيارة جيرمي هانت لعدن: نذير باشتداد الحرب مجدداً

حملت زيارة جيرمي هانت لعدن رسالة تهديد مباشرة إلى «انصار الله».

بالاستعداد لاستئناف العمليات العسكرية وإعادة تشديد الحصار، مالم يتأخر الحركة بتسليم الحديدة، «في غضون أسابيع». وهو تهديد سرمان هارتدت عليه الحركة بتصعيد موقفيها ضد الامم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن، متحدثت عن «كذب وخدام» واضحة

لقمان عبد الله

أثارت الزيارة المخابجة لوزير خارجية بريطانيا، جيرمي هانت، لمدينة عدن ومينائها يوم الأحد الفائت، اغتصاباً في الأوساط اليمنية والخليجية الموالية لتحالف العدوان، إذ اعتبرت المواقف الصادرة في خالها نوعاً من القطيعة مع سعي لندن إلى تطبيق تفاهات السويد وفق تفسيرات الأمم المتحدة، عن حسابات دول الاستكبار»، مثلما

لأن ظروفه الصحية لا تسمح له بمزاولة مهامه، والتافت أنها المرة الأولى التي تحدث فيها حنون بهذا الشكل، وهي المعروف عنها تعاطفها مع الرئيس، ولم يخرج الاجتماع الذي عقدته أمس شخصيات وأحزاب المعارضة لن هذا الموقف، إذ طالبت في بيان بتفعيل المادة 102 من الدستور، التي تنص على الشاوغ منصب الرئيس بعد إثبات المانع الصحي عليه. ودعت إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية بناءً على ذلك، فيما استقبلت بالرفض رسالة بوتفليقة، وشكّكت في حقيقة أن يكون الرئيس أحدًا ما يسمى «الربيع العربي» بإصلاحات جذرية، ثم تنضّل من ذلك في ما بعد، معزراً موقفه لإجهاض الحراك الشعبي، والانتفاق

على أهدافه وتضحياته، ومحاولة لتمدد عمر هذا النظام».

ويسود انطباع لدى المعارضة والمواطنين الراضين لترشّح الرئيس بأن ما أعلن هو محاولة فقط لإسكات الحراك الشعبي، بتقديم وعود بان بوتفليقة لن يمكث على الأكثر سوى عام إضافي بعد الانتخابات المقبلة، ثم الانقلاب على ذلك بعد أن يخمد هذا الغضب، بمعنى أن السلطة تراهن على عامل الوقت لإضعاف الحراك وتقسيمه، ويستشهد المشككون في نيات الرئيس الحقيقية بما جرى في سنة 2011، عندما تعهد في خضم أحداث ما يسمى «الربيع العربي» بإصلاحات جذرية، ثم تنضّل من ذلك في ما بعد، معزراً موقفه



دخلت نقابات المحامين في ولايتي قسنطينة والأغواط في صياح مندب (أ ف ب)

فوّتت كراكاس، أمس، فرصة على واشنطن للتصعيد واستغلال إحصاله رجليها في البلاد إلى القضاء، عبر اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه، ما سحب الذرائع الأميركية من إمكانية التدخل وفق التهديدات التي توالت من واشنطن، وعلى عكس خروجه الغامض، عاد رئيس البرلماني الفنزويلي، الانقلابي خوان غوايدو، إلى كراكاس، أمس، عبر مطار سيمون بوليفار الدولي في العاصمة، بعد جولة إقليمية لتحشيد الدعم لانتقاله على حكومة الرئيس نيكولاس مادورو، وعاد غوايدو المدعوم أميركياً، برفقة تهديدات خرجت من واشنطن بالتزامن مع هبوط طائرته في المطار، تحدياً لقرار السلطات التي أصدرت في وقت سابق قراراً بمنعه من السفر. التهديدات الأميركية تولى توجيهها نائب الرئيس، مايك بنس، الذي توعد بـ«رد سريع» في حال تعرّض غوايدو لـ«تهديدات»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة تعلق أهمية كبيرة على عودة غوايدو إلى فنزويلا بكل أمان»، وكتب بنس على «تويتر»: «لن يتم التسامح مع تهديدات أو أعمال عنف ولكن بحذر شديد مخافة استفزاز المتظاهرين». ورأى الوزير الأول الحالي، أحمد أوجحي، الذي يواجه حملة شعبية عاصفة، أن «رسالة بوتفليقة تحمل أجوية شافية لمطالب التغيير»، معرباً عن امله في أن تُسهّم في «بسط السكينة من أجل تمكين بلادنا من المضي في هدوء واستقرار نحو الموعد الانتخابي ليوم 18 نيسان/ أبريل المقبل، الذي يعتبر محطة تعبير المسلك نحو الإصلاحات والتغيير، مع الحفاظ على استقرار البلاد ووجودها».

غوايدو يعود... بحماية السفراء والتهديدات الأميركية

كولومبيا، حيث قاد حملة إدخال المساعدات الأميركية عبر الحدود البرية واستقبل كرتيس في أربع دول لاتينية. وظهر غوايدو، أمس، بين حشد من أنصاره قرب المطار، حيث اعتلى سطح سيارة المطار، وأطلق خطاباً عاطفياً قال فيه: «نعرف المخاطر

وكان غوايدو الذي يتمنّع بحصانة كونه رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان)، أطلق مواقف متحدية لتهديدات السلطات بإحاطته إلى القضاء فور عودته إلى البلاد، وقال في وقت سابق إنه إذا حاول نظام الرئيس نيكولاس مادورو خطفه «فإن هذا سيكون واحداً من الأخطاء الأخيرة» لهذا النظام.

(الأخبار)

بدت الحكومة متشككة بالعام بصورة واقعية مم عودة غريمها (أ ف ب)



15 الإخبار — العدد 3703 5 آذار 2019 العالم

أخبار

روسيا خارج «معاهدة القوى النووية، رسمياً
قرّر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، رسمياً، أمس، تعليق مشاركة بلاده في معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، التي تعود إلى حقبة الحرب الباردة، بعد خطوة مماثلة للولايات المتحدة في شباط/فبراير. ووقع بوتين «مرسوماً بتعليق مشاركة روسيا في الاتفاقية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة»، بحسب بيان للكرملين. وأضاف البيان أن التعليق يأتي عقب «خرق الولايات المتحدة للالتزاماتها بموجب المعاهدة».

وتبادلت موسكو وواشنطن الاتهامات بانتهاك المعاهدة التي أبرمت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق في عام 1987. وفي شباط/ فبراير الماضي، أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن واشنطن ستبدأ عملية الانسحاب من المعاهدة خلال ستة أشهر. وردّ بوتين بإعلان أن روسيا ستعلق مشاركتها في المعاهدة كذلك، وقال إن روسيا ستسعى إلى تطوير صواريخ متوسطة المدى، رداً على ما قال إنها مشاريع مماثلة تقوم بها الولايات المتحدة، وهو ما أثار احتمال نشوب سباق تسلّح.

(أ ف ب)

هولندا تستدعي سفيرها لدى إيران

مرّة جديدة، تجد إيران نفسها أمام نزاع دبلوماسي على خلفية اتهامات باغتيال معارضين إيرانيين في الخارج، تصاعدت في أوروبا منذ خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، وأعلن وزير الخارجية الهولندي، ستيف بلوك، أمس، أن بلاده استدعت سفيرها لدى طهران، رداً على طرد الأخيرة اثنين من موظفي السفارة الهولندية. وكتب بلوك، في رسالة إلى البرلمان، أن «الحكومة قررت استدعاء سفير هولندا لدى طهران للتشاور»، مضيفاً أن قرار طرد الدبلوماسيين كان «غير مقبول وسلبياً بالنسبة إلى تعزيز العلاقات الثنائية». التحرك الإيراني لطرد الدبلوماسيين الهولنديين، والذي لم يكشف عنه سابقاً، كان قد أتى للمرّة على طرد هولندا موظفين في السفارة الإيرانية في حزيران/ يونيو 2018، وذلك له المؤشرات القوية من الاستخبارات الهولندية) على أن إيران تورط في عمليتي تصفية جسدية على الأراضي الهولندية استهدفتا شخصين هولنديين من أصول إيرانية». وبحسب توضيح وزير الخارجية الهولندي، فإن القرار الإيراني بطرد الدبلوماسيين كانت طهران قد أبلغته إلى السلطات الهولندية في 20 شباط/ فبراير، وقد جرى ترحيلهما الأحد الماضي، بالموازاة، أفاد بلوك، كذلك، بأنه جرى أمس استدعاء، السفير الإيراني على خلفية القضية ذاتها.

(الأخبار، أ ف ب)

«الديمقراطيون» يلاحقون مقرّبين من ترامب

أكد الناطق باسم «انصار الله»، رئيس وفدها التفاوضي محمد عبد السلام، أن «اتفاق استوكهولم لم يشر بأي شكل من الأشكال إلى وجود جهات محايدة، لا في ميناء الحديدة، ولا في غيرها»، مضيفاً أن «من يخالف الاتفاق شكلاً ومضموناً أو دول العدوان». وأوضح، في بيان تعليقياً على تصريحات وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت من عدن، أن «قبولنا في الأساس بدور رقابي للأمم المتحدة في ميناء الحديدة هو لإنهاء ذرائع الطرف الآخر ومن يقف خلفه، وليس على أساس تسليمه للطرف المعتدي، فهذا لا يسمى حواراً ولا نقاشاً». ولفت إلى «أنتنا) أكدنا مراراً أننا مستعدون لتنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار من طرف واحد، ولكن هم من يرفض التنفيذ لأنهم لا يريدون أن ينكشف الطرف الآخر ويصبح في موقف مرجح، ومن أجل ألا يفقدوا مبررات استمرار العدوان على الساحل الغربي». وأشار إلى أن «الطرف الآخر يحاول عرقلة الحل في الحديدة بادعاء ضرورة السيناريو مسألة وقت لا أكثر إذا استمرّ التصلب في موقف «انصار الله».

والجدير ذكره، هنا، أن الدول الغربية الراجعة للعدوان تنظر إلى الحديدة بوصفها ورقة قوة رئيسة، سواء في العمل على إبعاد «انصار الله» عن المواقع الساحلية الاستراتيجية، أو ضمان ارتباط تلك المواقع بمصالح الغرب وإرادته مستقبلاً بما يسلب اليمن عناصر قوته ويمنعه من عدن، الذي يعاني تسيّماً وفساداً كبيراً وفوضى أمنية، مخاوف من إعادة إشهار ورقة تحويل المساعدات

على تسليم الحديدة، لما كانت هناك ضرورة لبند إعادة الانتشار من الطرفين».

لكن الدول الغربية والسعودية والإمارات راهنت، منذ إعلان اتفاقات السويد، على إمكانية حصد مكاسب من طريق التحايل، وتفريغ تلك الاتفاقات من مضمونها، بما يرغم «انصار الله» على تقديم تنازلات مجانية. وهو رهان ثبت فشله، تماماً كما ثبت فشل الرهانات العسكرية، الأمر الذي حمل هانت على التصريح بما كانت بلاده تنطه، بحديثه عن ضرورة الانسحاب من طرف واحد. وفي هذا الإطار، جاء رد «انصار الله» واضحاً وحازماً بوصفها ذلك بأنه «ليس اختياراً فحسب، بل كذب وخداع ومغالطة لاتفاق معلن»، كما قال عبد السلام.

وإلى جانب التحلّوج بالعودة بالحرب إلى المستوى الذي كانت عليه قبيل كانون الأول/ ديسمبر الماضي، تشير زيارة هانت لميناء عدن، الذي يعاني تسيّماً وفساداً كبيراً وفوضى أمنية، مخاوف من إعادة إشهار ورقة تحويل المساعدات